

## شرح بلوغ المرام (342) \_ د. عماد السواعير

### عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. وللمصادف 00:00:00 وعلى رضي الله عنه قال ليس في البقر العواقب صدقة. رواه ابو داود ودارهم في والراجح هو عبارة - 00:00:21 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله -

لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فهذا هو درسنا الثالث 00:00:40 والاربعون بعد المائتين من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى - رحمة واسعة. ولا زلت ايتها الاحبة في الله في كتاب الزكاة. ولا يزال الكلام ايتها الاحبة في الله بعد ان فرغنا من الحديث عن زكاة 00:01:00 النقادين لا يزال الكلام عند ابن حجر حول ما يتعلق -

بزكاة الانعام. فاورد لنا حديث علي رضي الله تعالى عنه الذي قال فيه وعن علي رضي الله تعالى عنه قال ليس في البقر العوامل 00:01:20 صدقة قال رواه ابو داود والدارقطني والراجح وقفه ايضا -

قال والراجح وقفه ايضا على هذا الحديث بقولنا حكم زكاة الانعام المعدة للعمل تقدم الحديث لنا وتكلمنا عن حكم زكاة الانعام. وبيننا 00:01:44 انصبتها ومقدارها وما الى ذلك من مسائل المؤلف رحمه الله هنا يريد - ان يتكلم عن حكم زكاة الانعام العوامل اورد لنا حديث علي قال والراجح وقفه ايضا. نبدأ بالتلخیص نبدأ بالتلخیص فنقول هذا 00:02:18 الحديث ايتها الاحبة في الله اخرجه كما قال ابن حجر -

ابو داود السجستاني في كتابه السنن وآخرجه ايضا الدارقطني والبيهقي من طريق ابي بدر قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق 00:02:40 عن الحارت وعاصم ابن ضمرة الحارت تقدم من هو - 00:03:12 وعاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلوات ربی وسلمه عليه وانتبهوا الى اللفظ لانه يختلف. اختلافا يسيرا عن لفظ البلوغ يا فاضل. قال ليس في البقر العوامل شيء -

ليس في البقر العوامل شيء وهذا الحديث ايتها الاحبة في الله جاء في حديث الحارت يعني في لفظ الحارت الراوي عن علي قال ليس 00:03:28 على البقر العوامل ليس على البقر العوام -

وهذا الحديث الذي سمعتم لفظه واسناده اعلن بعلل. العلة الاولى الحارت. وهو الاعور الضعيف الذي يروي عن علي رضي الله تعالى 00:03:51 عنه. ومن قريب تكلمنا والعلة الثانية اختلاط ابي اسحاق -

وهو السبيعي يا عمر ابو اسحاق السبيعي وزهير الراوي عنه هنا هو زهير بن معاوية وزهير ابن معاوية روى عن ابي اسحاق بعد 00:04:11 الاختلاط. ابو اسحاق السمياعي راوي ثقة ثابت. لكن بعد ان تقدم اختلط - 00:04:38 فزهير بن معاوية روى عنه بعد الاختلاط اما عاصم ابن ضمرة تقدم الكلام عنه واختلافه العلماء النقاد فيه وبيننا ان حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن لا ينزل عن رتبة الحسن -

والعلة الثالثة او الرابعة الوقف. وهي التي اشار اليه الحافظ. قال والراجح وقفوا ايضا عطفا على ما سبق فقد روى عبد الرزاق في 00:05:01 مصنفه عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق السبيعي - عن عاصم كمل هذا الاسناد سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن عاصم موقوفا اي من سامي علي يا ابا انس لا من كلام النبي صلوات

ربى وسلامه عليه وسفيان الذي يروي عن ابى اسحاق سمع من ابى اسحاق قبل - 00:05:24

قبل الاختلاط. عندنا راويان يرويان عن ابى اسحاق ها هنا ايهها الاحبة في الله. زهير جزار الله خير زهير يروي عنه قبل او بعد الاختلاط وسفيان يروي عنه ايهها الاحبة في الله - 00:05:49

بعد او قبل اختلاطهم زهير بن معاوية يروي عنه بعد اختلاطه سفيان يروي قبل الاختلاط وايضا رواه ابن ابى شيبة ولعلك تسمع كثيرا يا طالب العلم عبد الرزاق وابن ابى شيبة لها كل واحد منها له مصنف. يعنى بمصنفيهما ويقتنيا بكثرة الاثار - 00:06:08

عن الصحابة رواه ابن ابى شيبة من طريق ابى بكر ابن عياش عن ابى اسحاق به اذا الراجح كما قال ابن حجر في هذا الحديث هو وقفه من كلام علي رضي الله تعالى عنه - 00:06:37

وللحديث شاهد مرفوع من حديث ابن عباس باللفظ الذي ذكره ابن حجر. اللفظ الذي ذكره ابن حجر ليس في البقر العوامل صدقة. هذا لفظ حديث ابن عباس وليس لفظ حديث علي رضي الله تعالى عنه - 00:06:54

وبينها تقارب كما سمعتم وحديث ابن عباس رواه ابن عدي والدارقطني من طريق سوار ابن مصعب عن ليث عن مجاهد عن طاووس. سوار عن ليث عن مجاهد عن طاووس - 00:07:11

واشار او اسناده ايهها الاحبة في الله ضعيف جدا واسناده ضعيف جدا لان سوار ابن مصعب هذا متزوك وليث ضعيف. والحديث ضعيف الالباني ولو شاهد ايضا من حديث غالب القطنان ابن عبيدة الله عن عمرو ابن شعيب - 00:07:32

انا به عن جده وايضا ايهها الاحبة في الله لفظه ليس في الابل العوامل صدقة. وغالب هذا متزوك وضعف الحديث الالباني لذا شاهدنا حديث علي ضعيفا وال الصحيح الوقف والله تعالى اعلم. نقول ايهها الاحبة في الله. ثانيا الفاظ الحديث. العوامل ما المقصود بالعوامل؟ العوامل يا اخواني هي التي تعمل - 00:08:01

يستعمل في الاشغال في الحرف في السقي في النقل المسائل والفوائد لهذا الحديث. المسألة الاولى ايهها الاحبة في الله دل الحديث على عدم ايجاد الزكاة في اموال القنية وقد تقدمت المسألة. الاموال التي يقتنيها الانسان - 00:08:37

اتخذها يستعملها كفرسي كما ذكر سمعنا الخلاف في في الفرس كبيته وسيارته وغير ذلك وقد تقدم الكلام حول هذه المسألة عند تعليقنا على الحديث الرابع بعد الاستمنة من احاديث كتاب الزكاة وهو قوله عليه الصلاة - 00:09:02

والسلام ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث وهي ان صح التعبير مسألة الحديث حكم زكاة البقر العوامل هذه المسألة وقع فيها خلاف عند العلماء - 00:09:21

ونبهت لما تكلمنا عن اموال القنية ذكرنا ايهها الاحبة في الله ان البقر العوامل فيها خلاف عند الفقهاء فقد ذهب جمهور العلماء الى ان البقرة العوامل لا زكاة فيها. البقر المستخدمة المستعملة في الاشغال لا زكاة فيها. عند جمهور العلماء - 00:09:44

حيث يشترط عندهم في زكاة الانعام الا تكون من العوامل طبعا والابن تشتراك معها البقر اما الغنم لا تتخذ عوامل لذلك هم يقولون البقر والابل باي شيء استدلوا يا اخواني استدلوا بالحديث. هذا الحديث الذي معنا - 00:10:11

واستدلوا ايضا باثر جابر بن عبد الله قال جابر لا صدقة في المثيرة لا صدقة في المثيرة. من هي المثيرة التي تثير الارض وهذا الاثر اخرجه عبد الرزاق وابن شيبة. وحسنه ابن حجر - 00:10:36

وايضا يا كرام لعدم وجود النماء في هذه العوامل وعدم وجود اعدادها للتجارة فهي معدة لنفع صاحبها فاشبهت الامتعة والثياب وهذى ما عليها زكاة قولا واحدا كما انها شابهت الات الحرف والسكنيم - 00:11:01

القول الثاني قول المالكية وهو ان في البقر العوامل زكاة البقر العوامل زكاة عندهم باي شيء استدلوا يا اخواني؟ استدلوا بالعمومات اي عموم الدلة التي تأمر بالزكاة قالوا ما في شيء استثنى - 00:11:35

عندهم يعني على يستثنى العامل من غير العامل. طب والحديث تقدم ان الحديث ايش؟ ضعيف لكن الراجح في هذه المسألة قول جمهور العلماء ان البقرة العوام لا زكاة فيها استدللا ايهها الاحبة في الله بالموقف عن علي - 00:12:00

وبأثر جابر وبما ذكرناه من النظر في انها اشبهت ايش؟ المتعاث والثياب والات الحرف والسكنيم والله تعالى اعلم. ننتقل يا اخواني الى

مسألة اخرى مهمة زكاة مال الصبي اليتيم المجنون نستمع الى الحديث - 00:12:25

عبدالله بن عبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي يتيمها له مالا ولا يتركه حتى تأكله الصدقة. رواه الترمذى والدار  
اسناده ضعيفا. وله عند الشافعى احسن الله اليكم. نبوب على هذا الحديث يا كرام - 00:12:50

بحكم الزكاة في مال اليتيم وهي تدرج تحت حكم الزكاة في مال الصبي والمجنون الصغير والمجنون. نقول ايها الاحبة في الله نبدأ  
اولا بالتلخیص. هذا الحديث احسن الله اليكم الذي قال فيه ابن حجر وعمر بن شعیب عن ابیه عن جده - 00:13:21

في جد عمر بن شعیب من هو عبدالله بن عاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي يتيمها له مال فليتجر له  
ولا يتركه حتى تأكله الصدقة - 00:13:43

قال رواه الترمذى والدارقطنی قال ابن حجر واسناده ضعیف قال وله شاهد مرسل عند الشافعى. نبدأ بالتلخیص فنقول مستعينین  
بالله هذا الحديث اولا حديث عمر بن شعیب اخرجه الترمذى وكذلك الدارقطنی والبیهقی من طريق المثنی ابن الصباح -

00:14:02

عن عمر بن شعیب عن ابیه عن جده ونحن تقدم لنا كلام كثير حول سلسلة عمر بن شعیب. ما حكمها يا عمر اذا صح الاسناد اليها؟  
حسنة لا تنزل عن رتبة الحسنة. لا - 00:14:29

لكن هذا الحديث ضعیف وقد اعل منها اولا ضعف المثنی ابن الصباح وهو الراوی عن عمر بن شعیب الیمانی هذا وهذا الراوی  
ضعیف ايها الاحبة في الله عند اکثر اهل العلم ضعفه احمد والرازیان والنسائی وغيرهم - 00:14:44

ولا هو متابع هذا الراوی الضعیف له متابع في الروایة عن عمر بن شعیب وهو محمد ابن عبد الله العرمی محمد ابن عبید الله  
بالتصریف ابن عبید الله العرمی وهذه المتابعة لا تفرح بها. اذ ان محمد هذا مترونک - 00:15:11

ولما يقول يا ابا انس محدثون عن راوی مترونک هذی من اعلى درجات التضعیف وهذا هذه المتابعة عند الدارقطنی وكما ذكرت لكم لا  
تقدیم شيئا والعلة الثانية الوقف فقد روى الدارقطنی والبیهقی - 00:15:31

عن حسین المعلم عن عمر بن شعیب عن ابیه عن جده عفوا روى البیهقی والدارقطنی عن عمر عن حسین المعلم عن عمر بن  
شعیب عن سعید ابن المسبیب ليس عن عمر بن شعیب عن ابیه عن جده لا - 00:16:03

عن عمر بن شعیب عن سعید بن المسبیب اما عمر بن الخطاب قال ابتعدوا باموال اليتامی لا تأكلها الصدقة وهذا الاثر صححه من  
البیهقی لذا ايها الاحبة في الله هذا الحديث - 00:16:23

ذهب بعض العلماء الى ان الصواب فيه الوقف وهو انه من طريق حسین المعلم عن عمر بن شعیب عن سعید بن المسبیب عن عمر بن  
الخطاب. وليس من حديث عمر بن شعیب عن ابیه عن جده - 00:16:54

من طريق المثنی بن الصبة لذلک الحديث هذا ايها الاحبة في الله حكم بضعفه جمع من العلماء. منهم الامام احمد وابن الجوزی  
والنحوی والترمذی وعبد الحق الاشبيلی وابن حجر والالبانی. كل هؤلاء قالوا حديث ضعیف - 00:17:07

احمد بن الجوزی النحوی الترمذی الالبانی بن حجر اما المرسل وانتبهوا الى المرسل. اذا الحديث المرفوع ضعیف اما المرسل مرسل  
الشافعی فقد اخرجه الامام الشافعی في كتابه الام وفی مسندہ - 00:17:29

قال اخبرنا عبد المجید عن ابن جریح عن یوسف ابن ماهک عبد المجید عن ابن جریح عن یوسف ابن ماهک ما الف هاء کاف ان  
رسول الله عليه الصلاة والسلام قال - 00:17:53

ابتعدوا في مال اليتيم. ابتعدوا في مال اليتيم او اموال اليتامی لا تذهبها او لا تستهلكها الصدقة وهذا المرسل او هذا الذي سمعتموه  
الحديث ضعیف لاما؟ لانه مرسل لم؟ لان یوسف ابن مالک هذاتابع وليس صاحبی - 00:18:14

وهو یروی عن النبي عليه الصلاة والسلام وقد علنا بعل منها يا اخوانی طبعا الارسال ومنها تدليس بن جریح وقد عنون هنا وعبد  
المجید هذا هو ابن عبد العزیز ابن ابی رواد - 00:18:44

عبد المجید ابن عبد العزیز ابن ابی رواد الازدی اختلف فيه العلماء بين مضاعف ومصحح لذلک الصواب كما قال ان هذا الشاهد مرسل

فلنحفظ شيء وهو انه لا يوجد عندنا احاديث - 00:19:06

مرفوعة عن النبي عليه الصلاة والسلام تتكلم عن مال اليتيم عن الزكاة في ماليتك. ايجابا او اعفاء وانما عندنا كما تقدم اثر عن عمر صحيح. وعندنا اثار كثيرة عن الصحابة. نستمع اخوانى الى المسائل والفوائد. لذلك الحديث كما - 00:19:29

قلت لكم ضعيف المسألة الاولى اتفق العلماء اتفق العلماء على وجوب الزكاة على كل مسلم حر مكلف بالغ عاقل يملك نصابا ملكا تاما. اتفق العلماء على وجوب الزكاة على كل مسلم - 00:19:52

حر بالغ عاقل والذي نسميه بين قوسين ايش؟ مكلف. يملك نصابا ملكا تاما حتى نخرج صاحب الدين هذا باتفاق العلماء عليه زكاة المسألة الثانية اخوانى حكم الزكاة في مال الصغير والمجنون - 00:20:18

طبعا اليتيم وصف لهم اليتيم وانت تعرف انه لا يكون يتينا الا ايش اذا كان صغيرا لانه لا يتم بعد البلوغ نقول ايها الاحبة في الله هذه مسألة وارجو ان تتبعها اليها لانه يسأل عنها انسان يلي مال ايتام - 00:20:41

يزكي ولا ما يزكي يلي ما لا سفيه مجنون غير مكلف كيف طب غير مكلف وعنه مال؟ عنده مال؟ قد تلي انت اموالي طفل ابن زوجتك مثلًا طفل هذا وعنه مال والف من ابيه - 00:21:04

ماذا تصنع بهذا المال؟ تزكي او ما تزكي. نقول ايها الاحبة في الله. ذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله وهو نصير الصغار كما يقول العلماء الى ان نصيب نصير المساكين والفقراء - 00:21:23

الى ان الزكاة تجب في زرعه وثمره في زرعه وثمره اما البقية الاموال لا. يعني اذا هذا الصغير اليتيم او المجنون. عنده الزروع ثمار عنده خارج من الارض يزكي باقي الاموال انعام ونقددين لا يزكي - 00:21:41

اذا ذكرت لكم هو يناصر الصغار الامام ابو حنيفة رحمه الله باي شيء استدل؟ باسقاط الزكاة عنه في باب النقادين والانعام ولما اوجبها في الخارج من الارض نعيد تصوير المسألة من جديد يا ابا فايز. ابو حنيفة يقول مال المجنون مال اليتيم - 00:22:15

ان كان خارجا من الارض على زكاة لم يكن كذلك انعام نقددين ما عليه زكاة. لم؟ اولا قالوا ان الزكاة عبادة محضة. عبادة مثل الصلاة والصيام قالوا ايها الاحبة في الله والعبادات تحتاج الى نيات - 00:22:40

والصغير لا تصح منه النية. والمجنون لا تصح منه النية ويشترط لها البلوغ وهو ليس بالبالغ واستدلوا بقول الله جل في علاه. اذا الدليل الاول انه لا تصح منهم نية وهذا عبادة - 00:23:02

الدليل الثاني يا اخوانى قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم بها قال الاحناف وترى الاحناف عندهم ذكاء قالوا خذ من اموالهم صدقة ايش؟ تطهرهم. قالوا هؤلاء لا ذنب عليهم - 00:23:23

فلن يحصل لهم تطهير اذا الخطاب ليس لهم قالوا لا ذنب عليهم فلا تطهير. فلا يزكوا وايضا استدلوا ايها الاحبة في الله بحديث علي وعائشة عند ابي داود والنمسائي وغيرهما رفع القلم عن ثلاثة - 00:23:43

ومنها الصبي حتى يحتمل هذا غير مكلف فكيف نوجب الزكاة عليه وغير مكلف؟ غير مكلف بالصيام غير مكلف مأمور بالصلة لكن غير مكلف يعني يحاسب عليها اما الخارج فما واجبنا الزكاة عليه تذكرون في الدرس الماظي؟ لتعلق قلوب الفقراء بالزخام - 00:24:07

خرج من الارض. ولا تتأثر قالوا لتعلق قلوب الفقراء بالخارج من الارض اوجبنا عليه الزكاة قالوا لانها ضريبة الارض واتوا حقه حقه. يوم حصاده القول الثاني يا اخوانى قول جمهور العلماء - 00:24:33

حيث قالوا تجب الزكاة في مال الصغير والمجنون. تجب الزكاة في مال الصغير فلا يشترط لايحاب الزكاة العقل والبلوغ لا يشترط عندهم لايحاب الزكاة العقل والبلوغ الجمهور مالكية والشافعية والحنابلة - 00:24:57

جمهور العلماء خالفوا الاحناف في ذلك باي شيء نستدل ايها الاحبة في الله؟ طبعا اختار هذا القول جمع من المعاصرین كالشيخ ابن عثيمين رحمه الله. وهو قول اكثرا اهل العلم - 00:25:26

استدلوا بعموم النصوص الامرة بالزكاة التي لم تفرق بين صغير وكبير واستدلوا ايها الاحبة في الله لان النصوص ذكرت ان الزكاة تؤخذ من اى من الاغنياء وتعطى لمن ؟ للفقراء. فهذا الصغير. ان كان صاحب مال - [00:25:38](#)

بلغ نصاباً فيصدق عليه وصف الغناء. فهي تتناوله النصوص ايضاً قالوا ايها الاحبة في الله استجابة او جواباً عن الاية خذ من اموالهم صدقة. قالوا تطهير اموالهم فالزكاة الطهارة لاي شيء - [00:26:04](#)

للمال جواب رائع جداً من جمهور العلماء ايضاً قالوا ايها الاحبة في الله كل المسلمين محتاجين الى تطهير اموالهم اعني كبارنا صغير يحتاج ان تتطهير امواله. كما قال ابن حزم رحمة الله. ومن الدلة وارجو ان تنتبهوا يا اخوانى حديثنا - [00:26:31](#) ماذا جاء في الحديث ايها الاحبة في الله نحن بینا ضعفه لكن هذا دليهم. ماذا قال من ولی مال يتيم او يتيم له قال فليتجر له لا تأكله صدقة. يعني عليه زكاة - [00:26:58](#)

وعمر قال ذلك وساذكر لكم الدلة. اذا هذا الحديث الدليل وايضاً يا اخوانى عندنا اثار من الصحابة سأذكرها لكم بطولها يعني هي دي للترجيح. منها ما رواه البيهقي بسند صحيح عن سعيد ابن المسيب ذكرته قبل قليل ان عمر ابن الخطاب قال وهذا اثر صحيح - [00:27:17](#)

ابتغوا في اموال اليتامي يعني تاجروا فيها لا تأكلها الصدقة في عنا تأكل الصدقة يعني عليها صدقة اذا لو تركناها ستنقص وايضاً استدلوا بما رواه البيهقي ايضاً عن معاوية بن قرة هذا تابعي - [00:27:40](#)

قال حدثني الحكم ابن ابي العاص حدثني الحكم ابن امين ابن ابي العاص قال قال لعمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب يتكلم مع من ؟ مع الحكم ابن ابي العاص. قال لعمر - [00:28:04](#)

ابن الخطاب هل قبلكم متجر؟ يعني عندك تجارة هل قبلكم متجر؟ في تجارة فان عندي عمر يقول فان عندي مال يتيم كادت الزكاة ان تأتي عليه قال قلت نعم. قال فدفع الي يعني اعطاه عمر عشرة الاف - [00:28:18](#)

ففبت عنه ما شاء الله ثم رجعت اليه فقال لي ما فعل المال قال قلت هو ذا قد بلغ مئة الف قال رد علينا ما لنا لا حاجة لنا به. يعني خلاص اكتفي - [00:28:50](#)

الحاجة بهذه التجارة الان وخرج مالك في موطنه اثر عظيم وجميل حقيقة. صريح جداً عن القاسم ابن محمد هذا القاسم ابن محمد جده ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:29:10](#)

وجيد ترى يا اخوانى نتعرف على انساب تابعين وعلاقتهم بالصحابة ونحن ونولكم عندنا سبحانه الله حقيقة واعذروني على هالكلمة جهل بانساب هؤلاء الاشراف نستحق ان نعتني بانسابهم اليوم وانا استمع والله تفاجأت - [00:29:32](#)

ان طحة ابن عبيد الله ابن عم ابي بكر الصديق. والله ولا تخطر لك في بالي اقول ايها الاحبة في الله القاسم بن محمد بن ابي بكر يقول هذا القاسم ايها الاحبة في الله كانت عائشة تليمي - [00:29:57](#)

احسنت انا واخاً ليتيمين في حجرها فكانت تخرج من اموالنا الزكاة تخرج من اموالنا الزكاة. عائشة مسؤولة عن القاسم بن محمد واخ الله تخرج من اموالهما الزكاة وهذا اثر صحيح. وعن نافع عن ابن عمر - [00:30:20](#)

قال كان يكون عنده يعني عند ابن عمر مال يتيم فيزكيه اخرجه ابو عبيد في كتابه الاموال وخرج ايضاً ابو عبيد اثر اخر عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله - [00:30:51](#)

يقول في الرجل يلي مال اليتيم في الرجل يلي مال اليتيم قال يعطي زكاته يعني سئل عن الرجل يكون ولها على ماليتيم. فقال جابر يعطي زكاته واستدلوا يا اخوانى جمهور العلماء فضلاً عن ما ذكرت من اثار عن الصحابة الكرام - [00:31:19](#)

ان الزكاة حق الفقير العلماء مختلفون هل الزكاة حق في المال او في الذمة الذمة عبادة محضة حق الفقير تختلف الاحكام كما سمعتم الان. قالوا ان الزكاة حق للفقير في اموال الاغنياء وفي اموالهم ليس منا - [00:31:49](#)

وفي اموالهم ماذا قال ؟ حق معلوم للسائل والمحبة قالوا فالزكاة يا اخوانى حق للفقير في مال الغني. وهذا يستوي فيه الكبير والصغير المكلف وغير المكلف واجابوا عن حديث رفع القلم اجابوا عن الاية تطهيرهم. قالوا الطهارة هم ليس عليهم ذنب نعم. لكن

وأجابوا عن حديث رفع القلم قالوا رفع القلم لا يعني رفع التكاليف المالية فان المجنون لو وكان صاحب مال وجبت نفقة زوجته. لو كان متزوجاً هذا حق مالي ولا ما هو حق مالي - 00:32:45

لما لم نقل ليس عليه ان ينفق على الزوجة ما اسقطنا عنه ايش يا عمر؟ نفقة الزوجة. فلماذا نسقط عنه الزكاة وهذا استدلال حقيقي جميل من جمهور العلماء. قالوا ايها الاحبة في الله قالوا رفع القلم لم يسقط بعض الحقوق المالية - 00:33:03

الية مثل حق الزوجة لذلك كيف يسقط حق المساكين واجيب عن كونها عبادة وقلنا العبادة تحتاج الى ايش؟ الى نية. كيف اجاوبه عن هذا؟ الاستدلال. قالوا ان الزكاة عبادة نعم لكنها عبادة مالية. والعبادات المالية تجري فيها النيابة - 00:33:23

يعني ينوب عنك من من يفعله الوكيلولي الصبيولي المجنون قالوا هذه في الحقوق المالية ينوب عنك فيها من ينوب عنك لذلك الراجح يا اخواني احسن الله اليكم بعد ان سمعتم - 00:33:53

ان ما لا يتييم الصغير المجنون غير المكلف كل هؤلاء فيه زكاته والله تعالى اعلم نعم احسن الله اليكم نعم. من الذي يقتل لا شاك الوكيل طبعاً خطاب للولي لانه هو غير مكلف الان به. نعم. ننتقل احسن الله اليكم الى الحديث - 00:34:14

احسن الله اليك يا فاضل. نعم. قال اعوذ بالله الذي اوفر رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم اذا اذا اتاكم قوم بصدقاتهم قال اللهم صلي عليه متفق - 00:34:49

هذا الحديث الجميل يا اخواني قال فيه ابن حجر عن عبد الله ابن ابي اوبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاهم قوم بصدقتهم ماذا قال لهم؟ اللهم صلي عليهم. قال ابن حجر متفق عليه. هذا الحديث يا اخواني ينوب عليه - 00:35:09

الدعاء او استحباب الدعاء للمزكي. للذي يدفع الزكاة نقول يا كرام لفظ الحديث التام الكامل حديث في الصحيحين متفق عليه كان النبي او كان رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا اتاهم قوم بصدقتهم قال هنا انتبهوا يا اخواني قال اللهم صلي على - 00:35:34

الف لام قال فاتاه ابي بصدقته ابو اوبي فقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صل على ابي اوبي اللهم صل على ابي عوف الفاظ الحديث ما المقصود بصلوة الله - 00:36:08

صلوة الله جل في علاه ثناؤه رحمته جل في علاه. ذكره لهؤلاء مسائل هذا الحديث يسيرة والله الحمد والمنة. المسألة الاولى يا اخواني استحباب الدعاء للمزكي سواء بهذا الدعاء او بغيره - 00:36:33

جزاك الله خير. بارك الله لك في اهلك ومالك اخلفك الله خيراً لذلك القائم على الزكاة ينبغي ان يدعوا للمزكي ولنا وقفة تربوية باذن الله تعالى. مع ذلك. اذا استحباب الدعاء للمزكي - 00:36:56

خطيباً لخاطره. تشجيعاً له حثاً ترغيباً النفس تطيب يا اخواني بان يدعى له سبحانه الله والمسألة الثانية اخواني احسن الله اليكم او قبل المسألة الثانية نقول احسن الله اليكم الفائدة الثانية يعني المسألة الاولى ونذكر الان فائدة ثم نأتي الى الثالثة - 00:37:21

يشكر ويدعى للانسان على قيامه بالواجبات لا كما يقول الناس اليوم لا شكر على واجب فلان يصل عليك شيء واجب عليه تقول هذا واجب علي اصلاً. هو قام بما قام به لانه واجب ان يفعل ذلك - 00:37:54

استأجرت اجيراً واعطيته مالاً وقام بالحق واجبه يقوم بالحق صحيح واجبه. لكن لابد ان يشكر ويشكر عليه ويدعى له فاداء الواجبات لا يعفيك من ايش؟ من مكافأته بدعائك وثنائك عليه. مع انه لم يفعل شيئاً ايش؟ نافلة - 00:38:19

متفضل عليك به لا هو ادي الحق الذي عليه. انت مسؤول وتعطيك موظفين قاموا بواجبهم المهام الموكولة لهم ما زادوا عليها يستحب ان تدعوا لهم. هل هذا الانسان الذي جاء بزكاته - 00:38:43

يعني متفضل اعني متنفل او ادي شيئاً واجباً يا فاضل. ادي شيئاً واجباً ومع هذا يدعى له ويشكر عليه ونحن نحتاج يا اخواني صراحة. نحتاج الى المعاملات الحسنة في زماننا هذا للأسف الشديد - 00:39:01

الانسان اذا صنع له انسان شيء معروفاً لا يكاد يدعوه له. فكيف اذا قام بواجب عليه؟ انت صاحب المعروف المتفضل المحسن اليك لا تدعوه له فكيف تدعوه لمن لم يقم بهذا وانما ادي حقاً واجباً - 00:39:22

اذا كان شرعنا لاحظوا يستحب الدعاء لمن؟ لمن قام بواجب. الانسان الذي يصلي ويصوم ويؤدي الزكاة. وانت تحت مرتك يؤدي حقه او يؤدي واجباته في العمل. اشكره. اثني عليه. وهذا اسلوب تحفيزي كما يقولون اليوم في في المسالك - 00:39:44

تربوية او الادارية تعزيز احيانا ايتها الاحبة في الله الانسان ما تطلب المدح ولا الثناء ولا يجوز له ان يتطلب المدح والثناء لكن انا لا يجوز لي ان اطلب المدح - 00:40:06

لكن انت مطالب بالمدح والشكر لهذا الذي احسن صحيح كثير منا يقول انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء وشكرا. صحيح هذا الكلام يخاطب به المعطي اما الاخر لابد ان يقابل هذا المعروف بمعرفة. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث يمكن من اجمل الاحاديث اللي يمكن ان تسمعها في حياتك. من صلی - 00:40:22

معروفا ايش؟ فكافئوه وقال في رواية قال من اولي معروفا فليذكر فان من ذكر شكر ومن كتم كفر من اولي معروفا فليذكر. احسن اليك يا رجل عشر سنوات سنة. اذكر - 00:40:50

قال فان من ذكر شكر ومن لم يشكر كفر. كفر النعمة. اذا النبي عليه الصلاة والسلام قال تكفرن العشير. ما تحفظ المعروف بينما محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام ذكرت لكم ذات مرة قصة من اجمل واعجب القصص وهي في الصحيحين وقف على قليب بدر وهو يخاطب جثث انتنت - 00:41:16

قال لو ان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له. المطعم ابن عدي مات مشركا في مكة كان له معروف على النبي عليه الصلاة والسلام اجار النبي عليه الصلاة والسلام لما عاد من الطائف - 00:41:37

وبما يقول النبي عليه الصلاة والسلام هذه العبارة في المدينة. مات المطعم ابن عدي كافر ومع هذا يحفظ يقول لو كان حي وطلبني هؤلاء لاعطيتهم ايات اي اخلاق هذه وانت يا ايتها الحبيب من احسن اليك - 00:41:52

فاحسن اليه بدعائك واعلمكم شيء وانت اهل يعني علم ان شاء الله تعلمونني. قل اللهم اغفر لي ولوالدي ولمن له فضل وحق علي. هذه دعوة جامعة مانع ولمن له حق حق عليه. لكن الله عز وجل لما علمك ان تدعوا لوالديك ربط هذا الدعاء بحق لن تؤديه - 00:42:09

لو صنعت لهم ما صنعت. قال وقل ربى ارحمهما كما ربىاني صغيرا ترى برك ليس منا وانما دين في عنقك من تقوى على سداده حتى تموت. لكن تحاول وهكذا من صنع لك معروفا. في اي شيء من شأن اي شأن من شؤون الدنيا احفظ معروفه - 00:42:35

والنبي صلى عليه الله وسلم علم البشرية درسا في حفظ المعروف لما كان يحفظ معروف عائشة رضي الله تعالى عنها. زوجة حفظ معروفها فكان اكثرا من الذكر حتى تقول امنا عائشة قال ما غرت - 00:42:56

نعم كان يذكر خديجة رضي الله تعالى عنها. فتقول عائشة ما غرت من امرأة غيرتي من خديجة. وما رأيتها من كثرة ما كان يذكرها النبي عليه الصلاة والسلام. فقلت له ذات مرة حسبك من عجوز - 00:43:12

ماتت يعني ابدل الله خيرا منها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام او تقول عائشة فاهتز مقدم شعره واحمر وجهه وقال ما ابدلني الله خيرا منها؟ انها كانت ومرة جاءته امرأة اسمها حسان المزينية فهش في وجهها وبش فلما تولت قالت خذني عائشة من هذه - 00:43:28

قال هذه كانت تأتينا ايام خديجة واسمع تتمة الحديث. قال وان حسن العهد من الایمان. حسن العهد من الایمان اسأل الله ان يغفر لنا تقصيرنا في حق من احسن علينا. لكن الانسان ان عجز فاتاك الله وسيلة عظيمة وهي الدعاء - 00:43:54

الدعاء الدعاء للحديث بقية بعد الاذان والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفي وبعد احتبتي في الله اذا قلنا الفائدة الثانية استحبب الدعاء للمحسن وخطأ عبارة لا شكر على واجب - 00:44:18

العبارة غير صحيحة ايضا من مسائل هذا الحديث يا اخوانى حكم الصلاة على غير الانبياء قال اللهم صلي على الابي اوفى. هل يجوز ان نصلي على غير الانبياء؟ نقول ايتها الاحبة في الله اولا - 00:44:43

غير نبينا عليه الصلاة والسلام من الانبياء غير نبينا صلي عليه الله وسلم من الانبياء بجماع العلماء تجوز الصلاة والسلام على غير نبينا

عليه الصلاة والسلام من الانبياء تجوز الصلاة على غير نبينا عليه الصلاة والسلام من الانبياء - 00:45:00

وهذا حکي اجماعا وبعدهم حکي عن ما لک خلاف ذلك ثانيا اجمع العلماء على جواز الصلاة على غير النبي عليه الصلاة والسلام تبعاً تبعاً کيف يعني تبعاً؟ يعني اللهم صلي على محمد واله وصحبه وذریته - 00:45:32

هنا صلیت عليه على الان صاحب الذریة ایش؟ تبع هذا جائز باتفاق العلماء. الصورة الثالثة افراد الصلاة والسلام على غير النبي عليه الصلاة والسلام. من غير الانبياء هذی يعني هل يجوز ان اقول اللهم صلي على - 00:46:00

خالد على محمد او على زید نقول ایها الاحبة في الله جمهور العلماء على کراهیة ذلك خلافاً للحنابل الذي الذين يجوزونها جمهور العلماء على الكراہیة ومختلفون ترى في هذا الكراہیة هل هي للتحريم وللتزییه - 00:46:19

قالوا لم يکرہ ان تقول اللهم صلي على احمد. اللهم صلي على زید. اللهم صلي على طلحة. اللهم صلي على حارث قالوا لم؟ قالوا لأن ذلك هذی شعار للانبياء - 00:46:47

هذا امما وايضاً قالوا ان السلام هذا صار شعاراً لبعض اهل البدع الروافض الذين يذکرون ويخصّصون فيقولون على عليه السلام الحسین عليه السلام لذلك کرہ جمهور العلماء ایها الاحبة في الله. وحملوا ما ورد - 00:47:03

لقول الله جل في علاه اولئک عليهم صلوات من ربهم ورحمة والله جل في علاه قال هو الذي يصلي عليکم قال وصل عليهم. قالوا هذا مثل هذا الحديث على سبیل الدعاء - 00:47:29

على سبیل ایش؟ الدعاء. لذلك الخلاصۃ ایها الاحبة في الله ترك هذا افضل وهو قول جمهور العلماء والله تعالى اعلم. ننتقل يا فاضل الى حديث علی رضی الله تعالى عنه في قصة العباس نعم - 00:47:46

اها. يجوز. على ما ذکرناه. على سبیل الدعاء من حيث الجواز جائز وان کنا نقول جمهور العلماء يرون کراہیة ذلك. نعم. لأن الصلاة صارت شعاراً للانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:48:07

نعم وعن علی رضی الله عنه ان العباس رضی الله عنه سأله النبي صلی الله عليه وسلم صلی الله في تعجیل صدقته قبل رخص له ذلك رواه الترمذی والحكيم. هذا الحديث ایها الاحبة في الله يتکلم عن مسألة فقهیة يکثّر السؤال عنها - 00:48:34

وهي حکم تعجیل الزکاة کم باقی يا فاضل ست دقائق ما اظن نستطيع ان نخرج الحديث. لذلك اقول قال الحافظ ابن حجر ایها الاحبة في الله وعن علی علی ابن ابی طالب رضی الله تعالى عنه - 00:48:55

ان العباس وهو ابن عبد المطلب عم النبي صلوات ربی وسلامه عليه سأله النبي صلی الله عليه الصلاة والسلام في تعجیل صدقته. قبل ان تحل يعني قبل الحول قبل ان تصبح واجب. فرخص له في ذلك - 00:49:17

قال رواه الترمذی والحاکم وقفۃ یسیرۃ العباس ابن عبد المطلب ایها الاحبة في الله هو عم رسول الله صلی الله عليه الله وسلم يکبره وجعل الله العباس مكانة و شأن عظیم وان کان ممن تأخر اسلامه - 00:49:36

انه اسلم في الفتح او قبل الفتح على خلاف بين العلماء. لكن اسلامه كان متاخراً و من ما يذكر في ترجمة العباس ابن عبد المطلب رضی الله تعالى عنهم. وهو والد عبدالله ابن - 00:49:54

عباس وصارت خلافة المسلمين بعد بنی امية بعد اخر خلفاء بنی امية وهو محمد بن مروان انتقلت الخلافة الى العباسیین من هم العباسیون؟ ینتهی نسبه بالعباس ابن عبد المطلب فهم من آل البيت - 00:50:13

الخلافة العباسیة خلافة في آل البيت. لذلك لما روج اعداء الدولة الامویة للعباسیین كانوا یرفعون شعار آل البيت كانوا یرفعون شعار آل البيت وناصروه. من جميل ما یذكر يا اخوانی في تواضع العباس رضی الله تعالى عنه انه سئل من اکبر - 00:50:45

انت او محمد عليه الصلاة والسلام يعني من اکبر سنا قال هو اکبر مني وانا ولدت قبله استمع لهذه الجملة التي تقطر فصاحة وبلاغة. وادباً وتواضع هو اکبر مني. وانا ولدت قبله - 00:51:11

كيف؟ ادب لذلك ایها الاحبة في الله نحن اليوم احوج ما نکون الى التأدب مع اهل العلم واهل الفضل ونثقو تماماً ان الصهاينة الماسونیة قاتله الله کتبوا هذا في بروتوكولاتهم - 00:51:32

نمة ثلاثة رموز عند المسلمين. حطمتها حتى تسيطر عليهم من هذه الرموز اهل الاسلام اهل الدين. الذين يسمونهم رجال الدين. اسقط  
هيبة اهل الدين اهل الفضل في المجتمع. اجعل الـ الشيخ محل سخرية وتندر ونكتة - 00:51:52  
اقيل قال وكذلك يندرج تحتهم اهل العلم المعلمون الذين يعلمون الناس دين الله عز وجل اذا ايها الاحبة في الله نحن نحتاج اليوم  
الى ان نتأدب مع اهل الفضل ونقدرهم قدرهم لا ان نغلو فيهم وننزلهم منزلة المعصومين - 00:52:17  
ولا ان نجفوا عنهم فخير الامور اوسطها والله جل في علاه قال كذلك جعلناكم و كذلك جعلناكم امة وسطا جعلنا الله واياكم ممن  
يعرفون الفضل لاهل الفضل جاء في اثر وقد لا يصح عن علي - 00:52:37  
قال لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا اهل الفضل فسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله  
على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. نتكلم ان شاء الله في درس - 00:52:54